

# الافتتال الداخلي بين وحدات "الحشد الشعبي" في شمال العراق يستدعي وساطة "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني"

بواسطة مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/), أمير الكعبي (/ar/experts/amy-ralkby-0/), حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

6 تموز/يوليو 2023  
متوفر أيضا باللغات:

(English) (/policy-analysis/infighting-between-northern-hashd-units-requires-irgc-qt-mediation)

عن المؤلفين



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.

أمير الكعبي (/ar/experts/amy-ralkby-0/)

أمير الكعبي خبير عراقي في شؤون الجماعات الشيعية المسلحة في العراق وسوريا.



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المحكومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق"، ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

## استدعي مؤخراً المسؤول الكبير التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" في كركوك والزعيم الديني والسياسي عمار الحكيم للتوسط بين الميليشيات المتناحرة التي تدفع الدولة رواتب عناصرها

في 21 أيار/مايو تبادلت وحدتان من "قوات الحشد الشعبي" إطلاق النار على إثر جدال حول السيطرة على نقطة تفتيش في مطار كركوك وكانت الوحدة الأولى تخضع لـ "المحور الشمالي" في "الحشد الشعبي" وهو مقر يضم محافظات متعددة بالقرب من مدينة طوز خورماتو ويتولى قيادته الميليشياوي التركماني الشيعي أبو رضا النجار في حين أن الوحدة الأخرى هي "قيادة عمليات كركوك وشرق دجلة" التي تشكلت في عام 2017 لطردقوات تنظيم "الدولة الإسلامية" من كركوك وبرأسها حالياً أبو حسام السهلاني نائب رئيس منظمة بدر (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/amt-n-mnzmtd-bdr>) هادي العامري.

وعلى الرغم من أن تبادل إطلاق النار لم يسفر عن سقوط قتلى تم الإبلاغ عنهم إلا أن جهود الوساطة دأت فوراً في خطوة تشير إلى تصدع خطير في الهيكل الشمالي لقيادة "الحشد الشعبي". وفي 23 أيار/مايو عقد محافظ كركوك راكان الجبوري اجتماعاً ألقطت في إطاره صور ظهر فيها مع قادة محليين من "الحشد الشعبي" (الشكل 1) وحضره الحاج علي إقبال بور مسؤول الاتصال في كركوك المنتمي إلى "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" والذي يشغل منصبه منذ فترة طويلة وأبو نثار البشيري قائد "قوة التركمان" (اللواء 16 في الحشد الشعبي). وتتمركز القوة الأخيرة في منطقة طوز (تازة) خورماتو في كركوك وتخضع بالتالي لقيادة "عمليات كركوك وشرق دجلة" التي يرأسها السهلاني.

وبعد وقت قصير من الاجتماع الذي عقده المحافظ انخرط الزعيم الديني والسياسي العراقي البارز عمار الحكيم في هذه التطورات ولعب دوراً مهماً في جهود الوساطة وفي 25 أيار/مايو زار النجار في "مخيم الشهداء" حيث تم تصويره مع إقبال بور مسؤول الاتصال في "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإيراني" (الشكل 2). وبعد يوم من الاجتماع الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة توجه الحكيم إلى معسكر تازة خورماتو التابع لـ "لواء 16 في الحشد الشعبي" والتقى بالسهلاني والبشيري (لم تُنشر أي صور علنية للتجمع الذي انعقد في 26 أيار/مايو).

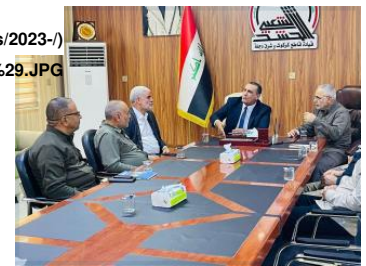


Figure 1: Kirkuk Governor Raikan al-Jabbouri (blue tie) with Abu Thaeer al-Bashiri (left), Haj Ali Iqbalpour (third from left), and Abu Hussam al-Sahlani (right of Raikan)

وبدا أن جميع هذه التدخلات تناز إلى "المحور الشمالي" التابع للنجار الذي تعود ترقبته في الأصل إلى منصبه من قبل قائد عمليات "الحشد الشعبي" ومؤسس "كتائب حزب الله" الراحل أبو مهدي المهندس ويبدو أنه لا يزال يتمتع بالأسبقية على قادة "منظمة بدر" الآخرين في كركوك كما يبدو أنه حافظ على الدعم الإيراني أيضاً على الرغم من الشائعات عن الانشقاقات (أو ربما حفزته تلك الشائعات) داخل المجتمعات التركمانية العراقية والتي تفاقمت من جراء وكالات الاستخبارات التركية التي تعمل على طول الحزام التركماني من الموصل إلى طوز.

ويضطلع انخراط إقبال بور المتكرر بأهمية خاصة فقد أدى في السابق دوراً رئيسياً في سيطرة الحكومة الفدرالية العراقية على كركوك عام 2017 حيث سعى إلى حث المدافعين الأكراد عن المنطقة إلى الاستسلام وفي 8 نيسان/أبريل 2018 حوّل جزءاً من أراضي كركوك الزراعية بالقرب من تازة إلى مطار مما مكن الطائرات الإيرانية بدون طيار من توفير بيانات تصحيح الأهداف في الوقت الفعلي عندما كانت الصواريخ الإيرانية تنهمر على مقر "الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني" في منطقة كوبا في السليمانية مما أسفر عن مقتل أحد عشر شخصاً وجرح أكثر من خمسين آخرين. وفي تموز/يوليو 2022 توسط في نزاع خطير بين أعضاء من التركمان والكاكانيين في "الحشد الشعبي". وبشكل جلي إقبال بور مباشرة إلى يمين محافظ كركوك السني والمسؤول الكبير في الإطار التنسيقي" عمار الحكيم في الاجتماعات الأخيرة دليلاً آخر على الإفلات من العقاب الذي يتمتع به المسؤولون العراقيون عند التعاطي العلني مع شخصيات بارزة من "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإيراني" المصنّف على "قائمة الإرهاب الأميركية".



Figure 2: Ammar al-Hakim hosted by Abu Ridha al-Najar in Martyr's Camp, May 25, 2023. Haj Ali Iqbalpour is directly to Hakim's right in top image, and behind him in bottom-left image. Najari is to Hakim's left in all three images



[\(Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight](#)

[كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"](#)  
(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-aldwa-alkashft-llmylyshyat/)

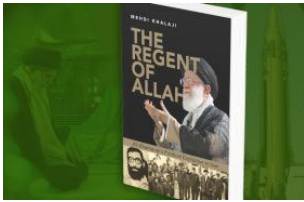


[موجودو الدعاية من الميليشيات يعلقون على اختطاف تسوركوف](#)  
(ar/policy-analysis/mrwjw-aldayt-mn-almlyshyat-ylqwn-ly-akhtaf-tsrkwf/)



[لاقتتال الداخلي بين وحدات "الحشد الشعبي" في شمال العراق يستدعي وساطة "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني"](#)  
(ar/policy-analysis/alaqtal-aldakhly-byh-wdat-alshhd-alshby-fy-shmal-alraq-ystdy-wsatt-fylq-alsqds/)

موصى به



IN-DEPTH REPORTS

[The Regent of Allah:](#)

Ali Khamenei's Political Evolution in Iran

//

Mehdi Khalaji

(/policy-analysis/regent-allah-ali-khameneis-political-evolution-iran)



تحليل موجز

[هل فشلت السودان في سعيها إلى تحقيق الديمقراطية](#)

يوليو

الدكتور خضر هارون أحمد

(ar/policy-analysis/hl-fshlt-alswdan-fy-syha-aly-thqyq-aldymqratyt/)



تحليل موجز

[هاكان فيدان والدبلوماسية التركية الجديدة حبال العراق](#)

يوليو

فراس الباس

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران